{ نوح } (س) في حديث ابن سَلام [لقد قلتَ القَولَ العظيم يومَ القيامة في الخليفة من بعد نوح] قيل : أراد بنوح عُمَرَ وذلك أن النبي صلى اللّه عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضي اللّه عنهما في أسارَى بدر . فأشارَ عليه أبو بكر المَنّ عليهم وأشارَ عليه عُمر بقَتْلهم فأقبل النبي صلى اللّه عليه وسلم على أبي بكر وقال : [إن إبراهيم كان ألْينَ في اللّه من الدّهن باللّبن (في اللسان : [اللّيّن]) وأقبل على عمر فقال : [إن نوحا كان أشدّ في اللّه من الحَجَر] فشَبّه أبا بكر بإبراهيمَ حين قال [فمَن تَبِعَني فإنه منِي ومَن عصاني فإنّك غفورٌ رَحيم] وشَبّه عمر بنوح حين قال : [لا تَذَرْ على الأرضِ مِن الكافرين دَيّارا] .

وأراد ابنُ سلام أن عثمان خليفةُ عمر الذي شُبّه بنوح وأراد بيَوم القيامة يوم الجمعة لأنّ ذلك القولَ كان فيه .

وعن كعب أنه رأى رجلا يَظْلم رجلا يوم الجمعة فقال : ويْحَكَ تَظلِم رجُلا يوم القيامة والقيامة تَقُوم يوم الجمعة . قيل : أراد أنّ هذا القولَ جَزاؤه عظيم يوم القيامة